شدى
Shadan
مركز العنود لتنمية الطفل
Alanood Center for Child Development
العنود
مؤسسة الأميرة العنود الخيرية
Princess AlAnood Foundation

قريةُ "تَحْتْ"

تعليم العطاء في الصغر كالنقش على الحجر...

تسعى مؤسسة العنود الخيرية لنشر وغرس قيم العطاء والبذل في نفوس الناشئة من خلال برنامجها (عطاء) بطرق إبداعية لإيصال المعاني السامية والأخلاق الفاضلة لدى الناشئة.

ⓒ فاطمة محمد الحسين، ١٤٣٣هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الحسين، فاطمة محمد
قرية(نحن)./ منيرة عبد العزيز عبدالله السديري،- الرياض، ١٤٣٣هـ

٤٨ص ؛ ٢١ x ٢٤سم
ردمك: ٨ـ٠٥٦١ـ٠١ـ٦٠٣ـ٩٧٨

١ـ قصص الأطفال أ.العنوان
ديوي ٨١٣ ٦٧٨٥/ ١٤٣٣

رقم الايداع: ١٤٣٣/٦٧٨٥
ردمك: ٨ـ٠٥٦١ـ٠١ـ٦٠٣ـ٩٧٨

تصميم وإخراج:
شركة زد للإعلان والعلاقات العامة
الرياض - ٠٠٣٣ ٤٧٧ - ٠١
info@z-adv.com
www.z-adv.com

الطبعـة الأولى
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

حقوق الطبع والنشر محفوظة
لمؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز
بن مساعد بن جلوي آل سعود الخيرية

قريةُ "نَحْنُ"

تأليفُ: منيرة بنت عبد العزيز السديري
رسوم: نورة كريم

ابْتَسَمَتِ البومةُ
حكيمةُ منْ فوقِ شجرَتِها
في وسطِ ساحةِ القريةِ..
ابتسمتْ وَهيَ تنظرُ إلى
حيواناتِ القريةِ.. وَهيَ
مشغولةٌ.. مشغولةٌ..
كانتِ الحيواناتُ
مشغولةً جدّاً،
وَهيَ تُعِدّ وليمةً في
وسطِ السّاحةِ.

فالدّيكُ صَيّاحٌ ينظّمُ المرورَ،
وَ زوجتُهُ الدّجاجةُ بيّاضةُ ترتّبُ الأطباقَ بِحُبورٍ،
وَ تتأكّدُ صديقتُها البطّةُ حبّوبةُ أنّ الجميعَ حاضرونَ.

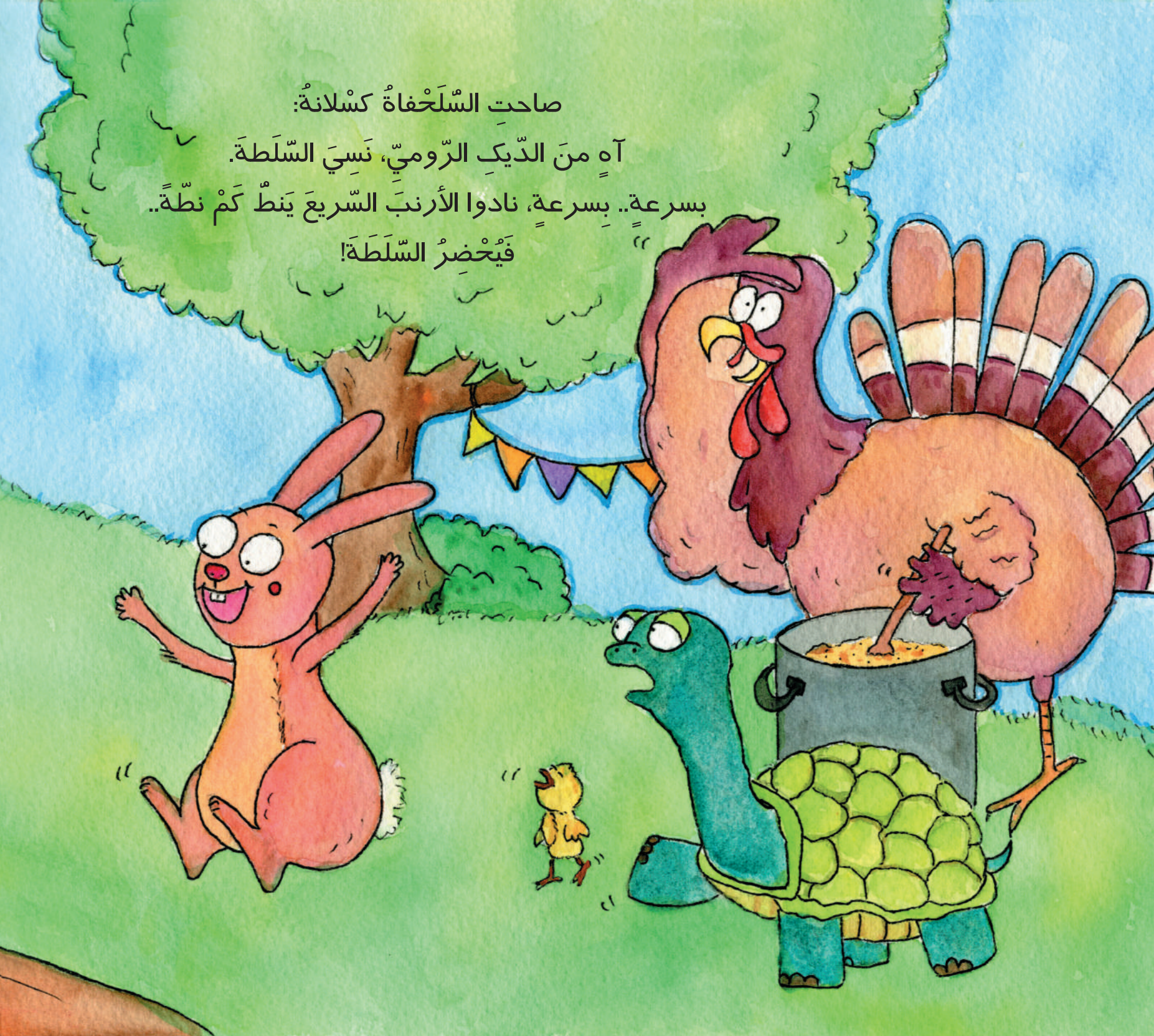
صاحتِ السَّلَحْفاةُ كسْلانةُ:
آهٍ منَ الدّيكِ الرّوميّ، نَسِيَ السّلَطةَ.
بسرعةٍ.. بِسرعةٍ، نادوا الأرنبَ السّريعَ يَنطّ كَمْ نطّةً..
فَيُحْضِرُ السّلَطَةَ!

نَظرتِ البومةُ حكيمةُ بعيداً بِتَعَجُّبٍ:
ما هذا الّذي أراهُ؟
صخرةٌ.. أمْ حَجَرَةٌ.. تمشي وَ تقتربُ؟

نادتْ بصوتِها الرّخيم:
منْ أنتَ؟ انْتَبهتِ الحيواناتُ للقادم
الجديدِ، فَهتفتْ: ضيفٌ؟.. أهلاً بكَ!
الحمْدُ للهِ أنّكَ جئْتَ لِتَحْضُرَ وَليمَتَنا.
مَنْ أنتَ؟ وَ مِنْ أينَ أتيتَ؟
مِنْ أيِّ قريةٍ؟ وَ مِنْ أيِّ بيتٍ؟

صرخَ القادمُ بصوتٍ غاضبٍ: ابْتَعِدوا عنّي..
اتْرُكوني!
ردّتِ الحيواناتُ: لا.. لا. أنتَ تعبانُ.. أوْ قدْ تكونُ
جوعانَ أوْ عطشانَ.. أوْ.. أوْ ..
وَتعالتْ أصواتُ الحيواناتِ تخفّفُ على القادمِ
الجديدِ.

دَمْدَمَ القادمُ: أفٍّ.. أفٍّ.. دعوني أَقُلْ:
أنا القنفذُ دُحْرُجُ منْ قريةِ «أنا»
هَدَمَ السّيلُ بَيْتي، وَضاعتْ أغراضي
لا تُكْثِروا مَعِيَ الكلامَ! فأنا حزينٌ.٧
قالتْ لهُ الحيواناتُ: أهلاً بكَ في قريةِ «نَحْنُ»

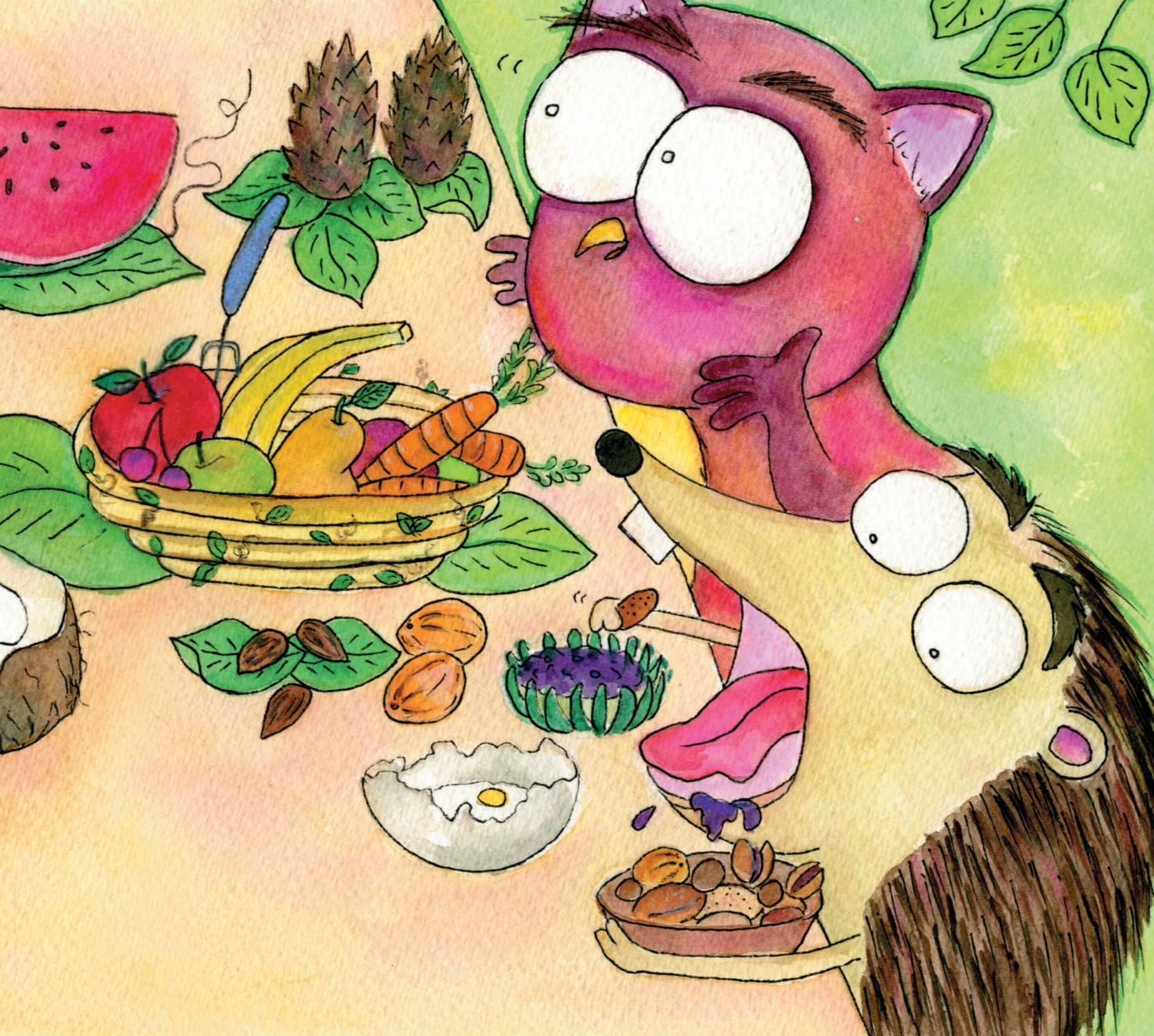

هَزّتِ البومةُ الحكيمةُ
رَأسَها.. وَنظرتْ بعيداً..
قَدّمَتِ الحيواناتُ لِدُحْرُجَ
الطّعامَ، فَهجمَ عليهِ دونَ
كلام.. هَمَسَتِ العُصفورةُ
للفراشةِ: لا شكرَ وَلا سلامَ؟

وَبعدما شَبِعَ دُحْرُجُ، ابْتعَدَ عنِ الحيواناتِ.
فَلَحِقَهُ الخروفُ حَلوفٌ وَالعَنْـزةُ سمراءُ
أسرعَ القنفذُ دُحْرُجُ الخُطَواتِ
كأنّهُ يهربُ مِنهمْ!!

هتفَ حَلوفٌ: انْتظِرْ يا دُحْرُجُ.. هلْ
تبحثُ عنْ مَسْكَنٍ؟
تعالَ.. سَنَدُلُّكَ على بيتٍ واسعٍ.. كثيرِ
الحُجُراتِ.

ذهبَ القنفذُ دُحْرُجُ معَ الخروفِ حَلوفٍ وَالعَنْـزَةِ سمراءَ
إلى شجرةٍ جميلةٍ وَ كبيرةٍ يوجدُ فيها وَكْرٌ، فَتْحَتُهُ
صغيرةٌ. دَخَلَهُ القُنفذُ دُحْرُجُ.. وَقَرّرَ أنْ يسكنَ فيهِ.
الْتَفَتتِ العنْـزة سمراءُ، وَقالتْ للخروفِ:
الحمدُ للهِ، أعجبَهُ البيتُ!!

فَرِحَتْ جارَتُهُ السّنجابةُ سميرةُ..
واستعانتْ بِصديقتِها الفأرةِ نَميرةَ لِوَضْعِ
الإعلانِ التّالي:
هيّا نساعدْ دُحْرُجَ لتجهيزِ بَيتِهِ!
هيا
لنساعد دحرج
لتجهيز بيته

ما أجملَ الحيواناتِ في قريةِ «نَحْنُ»!
تتوالى على بيتِ القُنفذِ دُحْرُج..
تُقدِّمُ الأثاثَ.. تُنظّفُ المكانَ.. تجمعُ لهُ
الطّعامَ.
وَالقنفذ دُحْرُجُ يَخْطِفُ ما يُحْضِرونَ
يَجْمَعُ ما يُقَدّمونَ
وَلكنّهُ لا يشكرُ.. و لا يَردُّ التّحيّاتِ!!

تَساءَلَتِ الحيواناتُ: ما بالُ دُحْرُجَ؟
لماذا لا يُكلّمُنا؟
وَلَكنّهمْ لم يتوقّفوا عنْ تقديمِ المساعَداتِ.

فَكُلّ يومٍ يَحضُرُ الخروفُ
حَلوفٌ
ليزورَ القُنفذَ دُحْرُجَ
وَلكنّ القُنْفُذَ دُحْرُجَ يتشاغلُ
عنهُ
وَمتى ما أحضرَ معَهُ هديّةً
ركضَ القنفذُ دُحْرُجُ وَأخذَها
منهُ!!

جاءِتْ أيّامُ الشّتاءِ..
وَبدأتِ الأمطارُ تَهْطُلُ.
وَفي يومٍ استيقظَ القنفذُ دُحْرُجُ وَخرجَ منْ
بيتِهِ مُستغرِباً..

فَلَمْ يكنْ يسمعُ سوى صوتِ الأشجارِ.
تَساءَلَ دُحْرُجُ: «أينَ الحيواناتُ؟
بدأَ يتلَفّتُ.. يبحثُ..
وَكلّما تقدّمَ في السّيْـرِ
سمعَ أصواتَ بكاءٍ وَنداءاتٍ!!

وجدَ القُنفذُ دُحْرُجَ
الدّجاجةَ بيّاضَةَ
يحيطُ بها الصّغارُ
بعضُهمْ يبْكي.. وَبعضُهمْ عَلى أمِّهِ يُنادي
والدّجاجةُ بَيّاضةُ تركضُ بينهمْ
تحاولُ أنْ تُهَدِّئَ مِنْ رَوْعِهِمْ
وَعِندما رأتْهُ نادتْ:
دُحْرُجُ، أرجوكَ تعالَ.. ساعدْنِي معَ الصّغارِ!!

تَمَسّكَتْ بهِ سِنجابةٌ صغيرةٌ
دُحْرُجُ، جارَنا.. أينَ أمّي؟
سألَتْهُ مستنجِدَةً.. وَقدِ امتلأتْ عَينْاها بالدّمعِ.

سألَ القنفذُ دُحْرُجُ: إحم.. إحم..
سيّدةُ بيّاضةُ.. أينَ ذهبَتِ الحيواناتُ؟
ردّتِ الدّجاجةُ بيّاضةُ:
اِنْهارَ جزءٌ منَ السّدِّ بسببِ الأمطارِ الغزيرةِ..
السّدُّ؟ شَهَقَ القنفذُ دُحْرُجُ خائفاً،
وَلَكنّ الدّجاجةَ بيّاضةَ ردّتْ:
نحنُ بِأمانٍ، فالسّدُّ بعيدٌ..
وَسَتُصْلِحُهُ الحيواناتُ يداً بِيَدٍ.

بكاءُ السّنجابةِ الصّغيرةِ
وَ شَهَقاتُ الْجَدْيِ مَعْلوفٍ
جعلَتْ دُحْرُجَ يقولُ:
ما بالُكُمْ؟ سيعودُ أهاليكمْ قريباً
هيّا.. هيّا نلعبْ مباراةً
إلى أن يَرْجِعوا!!

قَسّمَ القنفذُ دُحْرُجَ الصّغارَ إلى فريقَيْنِ:
فريقِ فُسْتُقٍ.. وَفريقِ عبّاسٍ
وَطلبَ منَ الدّجاجةِ بيّاضةَ أنْ تكونَ الْحَكَمَ
وَبدأَ الصّغارُ يلعبونَ
فانْطلقَتِ الضّحِكاتُ.. وانتشرَتِ الحماسةُ

عادتِ الحيواناتُ..
ما أجملَ الاجْتماعَ!
شكراً دُحْرُج.. شكراً دُحْرُجُ
تَعالتْ أصواتُ الكبارِ
بينَما حَضَنَهُ الصِّغارُ

عادَ القُنفذُ دُحْرُجُ
إلى بيتِهِ، وَفَكّرَ:
ما هذا الشّعورُ؟
أوّلُ مرّةٍ أشعرُ بِهِ
ما بالي؟
لماذا أشعرُ بكلِّ هَذا
السّرورِ؟
آهٍ، هكذا يشعرونَ!!
لهَذا عنِ العطاءِ لمْ
يَتوقّفوا!!

وَفي اليوم التّالي زارَ الْخَروفُ
حَلوفًّ كعادتِه القُنفذَ
دُحْرُجَ وَقالَ لهُ:
لا نعرفُ كيفَ نشكرُكَ يا دُحْرُجُ،
فَقَدِ اعْتنيتَ بِصغارِنا
و حوّلتَ بكاءِهمْ ضَحِكاً..
يا إلَهي!
لمْ يتوقّفوا عنِ الكلامِ عنكَ يا
محبوبَهُمْ!!

اِمْتلأَ قلبُ القُنفذِ دُحْرُجَ بذَلكَ الشّعورِ الجميلِ، وَقالَ:
جِئْتُ منْ قريةِ «أنا».. وَسكنْتُ معكُمْ في قريةِ «نَحْنُ»
فقطْ بالأمسِ عرفْتُ مَعْنى الجمالِ
مَعنى الْحُبِّ وَالمشارَكةِ وَشعرْتُ بمشاعرَ جديدةٍ رائعةٍ
أحلى منَ الخيالِ..

أنا أشكرُكمْ.. وأنتَ بالذّاتِ
فأنتَ - منذُ أتيتُ - وَأنتَ صَديقي
رُغمَ أَنِّي لمْ أكنْ أعرفُ طعمَ الصّداقةِ
الحقيقيّ!

أنشطةٌ مقترَحةٌ للأطفالِ

حصّالةُ الخيرِ

ابحثْ في المطبخِ عنْ علبةٍ فارغةٍ وَكبيرةٍ (يمكنُكَ استخدامُ علبةِ حليبٍ معدنيّةٍ).
استأذِنْ مِنْ والدَتِكَ حتّى تأخذَها، ثمّ اطْلُبْ منْ أحدِ الكبارِ أنْ يساعدَكَ في عملِ فتحةٍ على شكلِ خطٍّ صغيرٍ في الغطاءِ.
يمكنكَ تزيينُ العلبةِ وَتغليفُها بورقِ (الكورنيشِ) أوْ غيرِهِ منْ أوراقِ الزّينةِ، حتّى يصبحَ شكلُها أنيقاً وجذّاباً، هناكَ مئاتُ الأفكارِ لتغليفِ العُلَبِ وَتحويلِها إلى حصّالاتٍ أنيقةٍ.
الآنَ: ضعِ العُلبةَ في مَدخلِ المنزلِ بشكلٍ بارزٍ، مثلاً:
ضعْها علَى طاولةِ المدخلِ أوْ على طاولةِ غرفةِ المعيشةِ ، حيثُ تقضي عائلتُكَ أطولَ وقتٍ.
خذْ لوحةً كبيرةً بيضاءَ وَخُطّ عليها بقلمٍ عريضٍ (أو أطبعْها في طابعةِ المنزلِ):
(حصّالةُ الخيرِ_ لنْ تنالوا البرّ حتّى تُنفقوا ممّا تُحبّونَ).
عندما يجتمعُ أفرادُ عائلتِكَ في المساءِ، قدّمْ لهمْ حصّالَتَكَ الجميلةَ وَاشْرحْ لهمْ أنّ الهدفَ منْها هوَ وَضْعُ أيّ مبلغٍ مهما كانَ صغيراً، وَذلكَ منْ أجْلِ الصّدقةِ وَعملِ الخيرِ. لا تتكاسلْ أوْ تبخلْ يوماً في وضعِ أيّ مبلغٍ مهما كانَ ضئيلاً، فأحَبُّ الأعمالِ إلى اللهِ أدْوَمُها، وَإنْ قَلّ.

شَرِكةُ إعادةِ تدويرِ الألعابِ المحدودةِ !

هلْ لَدَيْكَ في المنزلِ ألعابٌ لا تستخدُمها أنتَ أوْ إخوَتُكَ؟
يُمكنُكَ أنْ تصنعَ شركةً خيريّةً كُبرى بهذهِ الأشياءِ. ستقومُ أنتَ وَإخوتُكَ وَأقاربُكَ الصّغارُ بحَمْلةٍ لجمعِ الألعابِ الّتي لا تستخدمُ، وَالهدفُ منْ هذهِ الحملةِ هوَ صناعةُ جبلٍ منَ الألعابِ القديمةِ، لفكرةٍ مفيدةٍ.
طريقةُ عملِ الشّركةِ: أحضِرْ صندوقاً كبيراً، وَ ضَعْهُ في منطقةٍ آمنةٍ (مخزنِ المنزلِ/ غرفتكَ الشّخصيّةِ/ ساحةِ المنزلِ...إلخ) زَيّنِ الصّندوقَ بالطّريقةِ الّتي تراها مناسبةً. ضعْ لافتةً كبيرةً فوقَ الصّندوقِ، وَاكتبْ عليها (شركةُ الفرحِ الخيريةُ لتدويرِ الألعابِ المحدودةُ) قمْ برحلةٍ اسْتكشافيّةٍ معَ إخوتِكَ في غُرَفِكُمْ أوْ في غرفةِ التّخزينِ في منزِلِكمْ، واجمعوا الألعابَ الّتي لا تستخدمونَها في الصّندوقِ. بعدَ التّجميعِ سيحينُ دورُ تنظيفِ الألعابِ المتّسخةِ، وَتصليحِ الألعابِ المكسورةِ، أو الّتي انْفصلتْ أجزاؤُها، وَتغليفِ كلّ لعبةٍ لوحدِها لتصبحَ جاهزةً على شكلٍ هديّةٍ، وَكأنّها جديدةٌ. اتّفقْ معَ والدَيْكَ و إخوتِكَ أو أصدقائكَ على طريقةِ توزيعِ هذهِ الألعابِ الجميلةِ، كأنْ تجعلوا جزءاً منْ هذهِ الألعابِ لجمعيّةٍ (إنسان) الخيريّةِ، و جزءاً آخرَ لجمعيّةِ النّهضةِ الخيريّةِ، و ثالثاً لجمعيّةِ (سَنَد) لدَعْمِ الأطفالِ المصابينَ بالسّرطانِ، وَهكذا. هذا المشروعُ الجبّارُ سيكونُ في موازينِ أعمالكَ في الآخرةِ - إنْ شاءَ اللهُ-، كما سيكونُ ذكرى جميلةً وَقصّةً رائعةً ترويها لأطفالِكَ وَأحفادِكَ عندما تكبرُ.

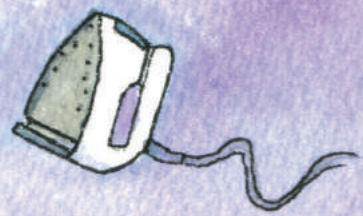

مشروعُ المغسلةِ الخيريّةِ

في كلِّ موسم نشتري ملابسَ جديدةً، وأحياناً نتخلّصُ منْ ملابسنا القديمةِ حتّى لَوْ كانتْ حالتُها جيّدةً، وَهذا تبذيرٌ. يمكنُكَ أنْ تبدأَ مشروعاً خيرياً باسمِكَ، وَذلكَ بتحويلِ الملابسِ الجيّدةِ القديمةِ إلى كنزٍ منَ العطاءِ. اجتمِعْ معَ أفرادِ أسرتِكَ وَأخبرهُمْ باقتراحِكَ لتنفيذِ مشروعِ المغسلةِ الخيريّةِ، وَحدِّدوا موعداً للقيامِ بالمشروعِ. احملْ سلّةً كبيرةً معَ إخوتِكَ، واجمعوا الملابسَ القديمةَ المنسيّةَ في الخزاناتِ، وَالّتي يمكنُ أنْ يستفيدَ منْها الآخرونَ.

بعدَ أنْ يصبحَ لديكمْ جبلٌ كبيرٌ منَ الملابسِ القديمةِ بحالةٍ جيّدةٍ. يأتي الجزءُ الأصعبُ منَ المهمّةِ، وَهوَ غسيلُ هذهِ الملابسِ وَكيّها وَطيّها بطريقةٍ أنيقةٍ.

و بعدَ ذلكَ قم بتغليفِ كلِّ قطعةٍ مطويّةٍ منَ الملابسِ بغلافٍ وَرَقيٍّ أو بلاستيكيٍّ، وَاطلبْ منْ إخوتِكَ أوْ أفرادِ أسرتِكَ مساعدتَكَ في تصنيفِ الملابسِ:

ملابسِ الأطفالِ/ ملابسِ النّساءِ/ ملابسِ الرّجالِ/ ملابسِ الرّضّعِ ....إلخ

ضَعِ الملابسَ المنتميةَ لكلِّ فئةٍ في كيسٍ كبيرٍ، ثمّ اكتبْ عليهِ الفئةَ العُمْريّةَ. اِجْتمِعْ معَ والديكَ وَاقترِحْ عليهما مجموعةً منَ الجمعيّاتِ الخيريّةِ الّتي ستقدّمونَ لها مُنتجاتِ مغسلتِكُمُ الخيريّةِ.

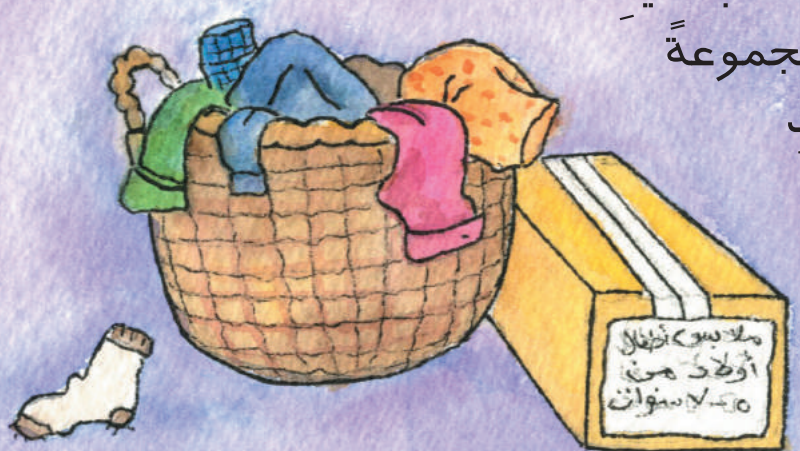

مشروعُ رحلةِ الكتبِ

هلْ لديكَ في المنزلِ مجموعةٌ منَ الكتبِ الّتي قرأْتَها ؟
حسناً، يمكنُكَ أنْ تبدأَ مشروعاً خيريّاً لإعادةِ تدويرِ الكتبِ.
اجمعِ الكتبَ الّتي لا تحتاجُ إليها، وَتأكّدْ أنّها في حالةٍ جيّدةٍ.
ضَعِ الكتبَ مرتّبةً حسبَ مواضيعِها في صندوقٍ أنيقٍ، مثلاً: كتبٌ علميّةٌ/ شِعرٌ/ قصصٌ/ دينٌ.
ابحَثْ عن جمعيّةٍ خيريّةٍ لديْها مكتبةٌ للأطفالِ، وقدّمْ هذهِ الكتبَ هديّةً للمكتبةِ.
سوفَ تُسعدُ غيرَكَ بقراءةِ الكتبِ، كما سَعِدتَ أنتَ بها سابقاً!
ولعلّ الكتبَ ستسعَدُ أيضاً برحلتِها الممتعةِ و المفيدةِ!

نادي القراءِة

أنْشئْ معَ إخوتِكَ وَأصدقائِكَ وَجيرانِكَ نادياً للقراءِةِ.
تبادلوا الكتبَ وَاقْرَؤوا كتبَ بعضِكُمْ.
وتمتّعوا بقراءِةِ كتبٍ لمْ تملِكوها.
كتبٍ تختلفُ عنْ كتبِكمْ وَتضيفُ إليكمْ متعةً جديدةً.
اتّفِقوا على موعدٍ أسبوعيّ لتُقيموا (حفلَ شاي القراءِةِ)، بحيثُ تجتمعونَ لمدّةِ ساعة أوْ نصف ساعةٍ ، وَتتحاورونَ في كتابٍ واحد تتّفقونَ على قراءَتِه، كلّ أسبوعٍ اخْتاروا كتاباً مختلفاً، وبعدما تقرؤونَهُ، تحدّثوا في حفلِ الشّاي عنْ أجملِ النّقاطِ وَالأفكارِ الّتيً أعجبتْكُمْ في الكتاب.
اصنعْ أنتَ وَأصدقاؤُكَ ملفّاً لناديَ القراءِةِ، واكتبوا أفكارَكُمَ وَالاقتباساتِ الّتي أعجبتْكُمْ في الكتابِ على قصاصاتٍ صغيرةٍ، وَذيّلوها بأسمائكمْ وَتوقيعاتِكمْ، وَبعدَ انتهاءِ كلّ اجتماعٍ، قوموا بإلصاقِ هذه القُصاصاتِ على ورقةٍ كبيرةٍ، وَ ضَعوها في الملفِّ حتّى تبقى ذكرى جميلةً لاجتماعاتِ ناديكمْ.

كيفَ تُطعِمُ العصافيرَ في حديقتِكَ؟

يقولُ النّبيّ - صلّى اللّهُ عليهِ وَسلّمَ - : «في كلّ كبدٍ رطبةٍ أجرٌ».
هلْ تعلمْ أنّه بإمكانِكَ مساعدةُ الطّيورِ و العصافيرِ وَ الحَمام في الحصولِ على طعامِها؟ هذهِ الطّيورُ جزءٌ منْ عالَمِنا وبيئتِنا، وَ وجودُهَا بينَنا مهمٌ للبيئةِ وَلتوازنِ الحياةِ الطّبيعيّ.
مطعمُ الطّيورِ: تحتاجُ إلى: علبةٍ فارغةٍ منَ الورقِ المُقوّى (مثلِ عُلَبِ الحليبِ طويلِ الأجلِ ، أوْ عُلَبِ اللّبنِ الفارغةِ). ألوانٍ. علاّقةِ ملابسَ حديديّةٍ. حبوبٍ متنوّعةٍ ، بقايا خبزٍ مطحونٍ ، أوَ أرزٍ مطبوخٍ مجفّفٍ .
الطّريقةُ:
قمْ بتلوينِ عُلَبِ الحليبِ بألوانٍ مبهجةٍ تحبّها، منَ الأفضلِ أنْ تختارَ ألوانَ الطّبيعةِ ، كالأخضرِ وَالبنّيّ وَالتّرابيّ. قمْ بثَقْبِ مُربّعاتٍ على شكلِ نوافذَ في جوانبِ كلّ علبةٍ، هذهِ النّوافذُ يجبُ أنْ تكونَ كافيةً ليُدْخِلَ العُصفورُ رأسَهُ في العلبةِ. اطلبْ منْ والدِكَ أوْ أحدِ إخوتِكَ الكبارِ أنْ يساعدَكَ في إدخالِ العلاّقةِ الحديديّةِ في أعلى علبةِ الحليبِ ، بحيثُ يمكنُكَ تعليقُها على شجرةِ منزلِكُمْ. اغرسْ قِطعاً خشبيّةً صغيرةً (مثلَ أعوادِ المثلّجاتِ) بشكلٍ أفقيّ على جوانبِ علبةِ الحليبِ، بحيثُ يمكنُ للطّيورِ أنْ تقفَ عليها في أثناءِ تناولِها الطّعامَ. ضعْ بقايا الأرزِّ الجافِّ أوْ بقايا الخبزِ الجافِّ المطحونِ في العلبةِ. عَلّقِ العلبةَ (مطعمَ الطّيورِ) على غصنِ شجرةِ منزلِكمْ، أوْ على نافذةِ غرفتِكَ، وَاسْتمتعْ بمشاهدةِ الطّيورِ وَهيَ تأكلُ.

كلمةٌ للأهلِ

لأنّكم أهلٌ رائعونَ، تحبّونَ أبناءَكمْ، وَترغبونَ بتربيتِهمْ على حُبّ الخيرِ وَالعطاءِ، نقدّمُ لكمْ مقترحاتٍ متعلّقةً بمفهومِ العطاءِ، والّذي تقومُ عليهِ قصّةُ «قريةِ نحنُ».

هذهِ المقترحاتُ ستسْهمُ - بإذنِ اللّهِ – في أنْ يكونَ أبناؤكم أسعدَ، لأنّهمْ كُرماءُ وَمحبّونَ للخيرِ،فالكرماءُ يشعرونَ بالسّعادةِ لمشاركتِهمُ الآخَرينَ.

يمكنكمُ استخدامُ هذهِ الأنشطةِ معَ أبنائِكم وَأطفالِ العائلةِ عموماً، كما يمكنُكمُ اقْتراحُها على أطفالِ أصدقائِكمْ، وَستلحظونَ تغييراتٍ واضحةً في تصرّفاتِ الأطفالِ تجاهَ الآخرينَ، ممّا سيجعلُكمْ فخورينَ بهمْ - بإذنِ اللهِ -.

أوّلاً: الحديثُ معَ الأطفالِ حولَ العطاءِ:

فيما يلي مواضيعُ للنّقاشِ معَ الأبناءِ حولَ ما يمكنُ أَنْ نقدّمَه للآخرينَ، وَبعضُ الإجاباتِ الّتي يمكنُكمْ تقديـمُها لتَساؤلاتِ الأطفالِ:

- لماذا يجبُ أنْ نساعدَ الآخرينَ؟

نساعدُ الآخرينَ لأنّ اللهَ - سبحانَهُ وَتعالى - يزيدُنا منْ فضلِه حينَ نقومُ بذلكَ، فقدْ قالَ الرّسولُ - صلّى اللهُ عليهِ وَسلّمَ -: «لا يؤمنُ أحدُكمْ حتّى يحبّ لأخيهِ ما يحبّ لنفسِهِ»، و لِنَجِدَ مَنْ يساعدُنا عندَما نحتاجُ للمساعدةِ.

هلِ المساعدةُ تكونُ فقطْ بتقديمِ المالِ والطّعامِ؟

إنّ مساعدةَ الآخرينَ بالمالِ والطّعامِ مهمّةٌ للغايةِ، و لَكن هناكَ طرُقٌ أخرى، مثلُ: الكلمةِ الطّيّبةِ، الابْتسامةِ اللّطيفةِ، مدِّ يدِ المساعدةِ، كفّ الأذى.

- إنّني طفلٌ صغيرٌ، فكيفَ أساعدُ الآخرينَ ؟

كانَ عليّ بْنُ أبي طالب - كرّمَ اللهُ وَجْهَهُ - طفلاً صغيراً عندما نامَ في فراشِ الرّسولِ - صلّى اللهُ عليهِ وَسلّمَ - ليلةَ الإسراءِ.. إنّهُ أمرٌ رائعٌ أنْ تكونَ صغيراً وَتساعدَ الآخرينَ.

يجبُ أنْ تعلمَ أنّ عالَمَكَ الصّغيرَ مليءٌ بفُرَصِ مساعدةِ الآخرينَ: فأنتَ تساعدُ والديْكَ في العنايةِ بالمنزلِ و أيضاً عندما تستمعُ لنصحِهما، وتساعدُ إخوتَكَ في الدّراسةِ أوْ تقدّمُ لهمُ النّصيحةَ أوْ تلعبُ معهمْ. كذلكَ أنتَ تساعدُ معلّميكَ في المدرسةِ عندما تجتهدُ في دراستِكَ و تُثبتُ تميّزَكَ، وتساعدُ زملاءَكَ بمعاملتِهمْ بالحُسنى وَالتّعاونِ معَهمْ في الأنشطةِ والدّراسةِ، وعندما تكوّنُ معهمْ صداقاتٍ جيّدةً أساسُها الأخلاقُ الجميلةُ والمحبّةُ الخالصةُ.

بماذا نشعرُ حينما نقدّمُ المساعدةَ للآخرينَ؟

كلّنا نشعرُ بشعورٍ رائعٍ حينما نقدّمُ المساعدةَ للآخرينَ، نشعرُ بالرّضا عنْ أنفسِنا، وَنشعرُ بالفخرِ لقُدْرَتِنا على فعلِ الخيرِ، ومعَ شكرِ اللهِ – تعالى – لأنّهُ مَنَحَنا هذهِ القدرةَ، ونشعرُ بالغبطةِ لأنّنا كنّا سبباً في حلِّ مشكلةٍ لشخصٍ ما، كما نشعرُ بلذّةِ القُربِ منَ اللهِ - سبحانَه وتعالى - لأنّنا نعلمُ أنّ اللهَ – تعالى - يحبُّ العطاءَ، وَيَحثُّ على فعلِ الخيرِ، كلُّ هذهِ المشاعرِ ترتقي بنا، وترفعُنا ،وتجعلُنا نُحلّقُ في سعادةٍ لا حدودَ لها.

هذهِ بعضُ الأجوبةِ المقترحةِ للأسئلةِ الّتي يمكنُ أنْ يطرحَها الأطفالُ. تذكّروا دائماً أنْ تكونوا قدوةً للأبناءِ، فالقدوةُ الحسنةُ هيَ خيرُ حافزٍ للعطاءِ.

كونوا معطائينَ محسنينَ ،ليصبحَ أبناؤكمْ كذلكَ.

مؤسسة الأميرة العنود الخيرية
Princess Al Anood Foundation

info@alanood.org.sa
www.alanood.org.sa

اكتبها ولا تتردد .. اكتبها ولن تندم .. اكتبها وستغنم.. **الوصية**

وارف warif | شدن Shadan | حماية Himaya | قادر Qader | تدريب Tadreeb | الحضاري Hadari

Alanood Org

قريةِ نحنُ

ينتقلُ القنفذُ (دُحْرُجُ) منْ قريةِ «أنا» إلى قريةِ
«نحنُ» حيثُ يتعلّمُ نُبلَ قيمةِ العطاءِ ، وأهميتَها في
الحياةِ ، وَيتحفّزُ لعملِ الخيرِ
لِيَسعَدَ وَيُسعِدَ منْ حولَهُ.